Directeur & Rédacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARRA
6, Rue Geoffroy-Marie. 6. PARIS

السنة الثانية عشر
مدير الجريدة ومحررها جمس سانوا ابو نظاره
بشارع جفروا مارى
باريس



12ème ANNÉE _ N° 9 _ 22 SEPTEMBRE 1888.

عدد ٩ باريس فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٨٨

من احد مكاتبينا الفخام بمصر القاهرة

ارجوك يا حبر الحرية يا معنى الافكار المصريه ان تدرج مقالتى هذه فى اول عدد من نظارتك الجليه ولا تزيد ولا تنقص حرفا لان جمعيتنا السرية قد حطت قرارها على صحتها بعدما تليت عليها وامعنت فيها النظر

وانت الحبر الذى اشتهر سيطه فى الشرق والغرب والبحر الذى لا يجارى سوطه فى البعد والقرب سوسن الحرية ومشيد احمديتها وناشر لوائها على اعظم منارتها حضرة ابو نظاره لا زالت عين العناية الصمدانية له نظاره

قائلها نذير ومشفق

يا ابناء الوطن المهضوم اسمعوا اسمعوا وقد سمع من لم يسمع الدعبه وقد قلب من لم تكن له اذن واعيه يا ايها الاخوان اقبلوا النصيحه ممن نصحكم وتلقوها بالطاعه من حملها اليكم واعلموا ان المولى سبحانه لم يمدح من القلوب الا اوعاها للحكم ومن الناس الا اسرعهم الى الحق اجابة وويل لمن ساءته سيرته وبارت ملكته وتجبر واعتدى وتيقنوا بان ما منع الانى اهله وازاح الحق عن مستحقه الا كل كافر جاحد ومنافق ملحد ولئن امهل المولى الظالم فلن يفوته اخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وموضع الشجاء من مجاز ريقه يا ابناء وادى النيل الذى عز خلاصه الى متى انتم عاكفون على الفكهات ومضاحك الحكايات ومحال النزهات والى اين تذهب بكم المذاهب وحتى ما تبيت بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب هل من خلاص او مناص او مفاز او مجاز او قرار كلا فلا تركنوا الى جهلاتكم ولا تنقادوا الى اهوائكم فان النازل بهذا المنزل على شفا جرف هار واحذروا الجبن فانه عار ومنقصه واتعظوا بالغير واعتبروا بالغير واتعظوا بالنذر يا ايها الاخوان اتقوا المولى الذى اعذر بما انذر واحتج بما نهج وحذركم عدو وانفذ فى الصدور خفيا ونفث فى الاذان نجيا وايم المولى لئن سلمتم من سيف العاجله لا تسلموا من سيف الآجله وانتم لهميم العرب والسنام الاعظم فاستحيوا من الاستنامه للعدو فان فيها العار وولوج النار هلك من استنام الى العدو وباعه دينه فهو حيث مال مال اليه قد اتخذه همته ومعبوده فيا للعار ويا للفضيحة اذا كنتم فى النهار تبيعون وتشترون وفى الليل على فراشكم تتقلبون وتنامون وانتم فيما بين ذلك عن عاقبة امركم غافلون وبالعمل تسوفون فمتى تفكرون وتقدمون او متى بامر خلاصكم تهتمون يا ايها الاحبا الى كم تعظون ولا تتعظون وكم قد وعظكم الواعظون وحذركم المحذرون وزجركم الزاجرون والى سبيل الفلاح ارشدكم الراشدون واقاموا عليكم الحجة واوضحوا لكم المحجه فارفعوا اصواتكم بطلباتكم واحفظوا حقوقكم ووطنكم المقدس تنالوا شرفكم الاقدس وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون حطه

من حبيب افندى الاسكندرانى

بالاستانه العليه . الى ابى نظاره المصرى خادم الحريه

ايها الاخ العزيز ضراب الواد والانكليز
بعد اهدا تسليمات تركيه وتحيات استنبوليه
وتحليه فمك بعلبه راحه حلقوم وزبا جيتين عنبرى
والسؤال عن مزاج شريفكز حضر تلرى ابدى بانى
وصلت بالسلامه الى هذا الطرف وها انا اكاتبك كما
اعطيتك كلمة شرف واقول ان هنا جميع الامرا والاعيان
رافعين اكف الدعا لمولانا السلطان فاهديتهم
جرانيلك لسان حال الامة المصريه وكتبك وتاليفاتك

IMP. LEFEBVRE. PAS. DU CAIRE 87. PARIS.

LE GÉRANT. G. LEFEBVRE.

الداعيه لحب الوطن والحرية فانشروا منها وشنوا على مسبك الجميل في الدفاع بالباع والذراع عن حقوق وادي النيل واخبروني بان وزراء الباب العالي يتنهد والك محب الدولة يا ابانظاره يا غالي فرايت هنا التقدم والتمدن في اسمى الدرجات وجرائد عظيمه فاخرة بجميع اللغات والمطابع شغالة ليلا مع نهار في نشر كتب تركية نثرا وشعرا لتهذيب الصغار والكبار وقيل لي بان اشهر تاليف علما الامم الافرنجيه وفصحائها ترجمت بكل لطافة وبلاغة الى اللغة التركية فحصل لي من ذلك انشراح وطلبت للخلافة دوام الثروة والسعادة والفلاح ثم درت وتفرجت على غلطه وبيره واستنبول وشواطى البوسفور والسرايات الجليلة الفاخره التي منظرها يدهش العقول ولما انتهت هذه الدوره البهيجة التي منظرها يشفي الغليل قصدت سراية الخديوي السابق اسماعيل ولما دخلتها افتكرت الجيزه والجزيرة وسراية عابدين على ايامه ويوم عيد فتح قنال السويس ولملوك وامراء اورويا امامه قلت يا ما الدنيا غداره رايحه جايه تزهزه وتضحك للكل من كان شويه وهكذا تكون اواخر كل ظالم لئيم تستاهل يا اسماعيل يا صاحب الفعل الذميم هذا الذل والاحتقار يا خائن يا غدار كم من دار عاليه هدمتها وكم من عائله شريفة ذليتها كانت مصر ناسعيدة في عهد عمك سعيد فصبحتها منحوسة يا جبار يا عنيد دعنا يا استاذ من هذه الافكار واسمع مني ما حصل وصار دخلت سراية اسماعيل قابلني خدمتكار وقال ان كنت تريد تزور افندينا اكتب له عرضحال قلت في نفسي سبحان الدايم ناصر المظلوم بعد ما كنت يا اسماعيل حاكم صبحت مذ لول محكوم قال الشاعر

تان ولا تعجل لامر تدبره
وكن راحما للناس تبلى براحم
فما من يد الا يد الله فوقها
ولا ظالم الا سيبلى بظالم

ثم قلت للخدمتكار انا فلان بن فلان قال هذا امر عالي والدخول بدون اذن ليس من الامكان فرحت وكتبت لاسماعيل كتاب ادعيت فيه اني ابن فلان باشا صديقه بالقاهره فاتاني رد الجواب يدعيني للزياره والفطور وقال انه يحصل له من مقابلتي فرح وسرور فحلقت ذقني الكبيره وسودت شواربي ولبست طربوش جديد وستره استنبوليه وصرت تمام شبيه ابن فلان باشا وقصدت السرايه الاسماعيليه انما لم ابلغ مرادي في ذلك النهار لعدم وجود المعاوين الترك المختصين بالحضور والملازمه لزوارا اسمعيل مخافة دس الدسايس والتحالف مع الاشرار فقلت في نفسي هكذا يا ضابط باشا استنبول يحق لك وضع بصاص عليه حتى لو راح يبول فمن جهت الراحه جايب توفيق فيحتمل الان انه يجد له هناك محالف او رفيق

فرجعت ثاني يوم ودخلت عليه بحضور المعاونين وتمنيت الى الارض وقبلت له اليدين فامرني بالجلوس وقال للمعاونين ان ابنك ابوي واصدق حبيب للدولة العثمانيه وانه ارسلني الى الاستانه لاتعلم اللغة التركيه ثم قال لي من اين اتيت قلت من باريس الجميله وحكيت له كلما رايته في الاستانه الجليله ومدحت له في الدولة وفي امير المومنين المحبوب والمحترم عند جميع الشرقيين فانسر المعاونين من هذا الكلام ثم قمنا وتناولنا الطعام وبعدها حضر الشراب اللذيذ فشربنا اولا صحة في الخليفة المعظم وشربنا ثانيا صحة في انجاله الكرام وثالثا في الصدر الاعظم ورابعا في مستقبل آل عثمان وخامسا في وزراء مولانا السلطان وسادسا في افندينا اسماعيل وسابعا في مستقبل وادي النيل وسابعا صحة في حضرة المعاونين اللطاف وتاسعا صحة في شبان استنبول الظراف والحاصل قد سكرت المعاونين سكرة ينهي وقعدت بعدها مع اسماعيل متهني وتكلمنا على كيفنا والحراس في غفلة يا صاح وهذا بعض ما قاله لي اسماعيل ادرجه في جرائدك الملاح جرائدك المستقلة التي لا تختص بباشا ولا امير بل هي للدفاع عن ابناء الوطن من كبير وصغير واعلم ان اسماعيل في كلامه لي طعن في الدولة العليه وقال ان وزرائها غشوه ولم يفوا له بما وعدوه مع انه لم يبخل عليهم بالانعامات من نقود ومجوهرات حتى ان المبالغ الجسيمة التي اخذها اخيرا من الحكومة المصريه بعرقها في البحاشيش على ارباب الدولة العليه وهذا يا حضرة الاستاذ كله حسب كلام اسماعيل الدجال الخديوي السابق الذي كل من كان يعرف ان كلامه محال واذا فرضنا على قوله بانه صحيح قلنا ان فعلهم هذا مليح والا تصير شئ

با في الاموال التي نهبها من الديار المصريه تصرف في الفساد
والاذيه وقد انسريت لما وجدته محبوس في قصره كالفيران
وقلبي حدثني بان آخرته احسن في الصبغة من الزفت
والقطران وغشيته مع مكره وشيطانيته وركبت
جوادي ورحت في غفلته وخليته بيصدق باني ابن فلان
باشا سما وله الصديق فكشف لي اسراره واظهر لي كراهته
للسلطان وتوفيق انما دعنا من هذا ونرجع مرجوعنا لكلام
اسماعيل شيخ الحاره ارجوك يا استاذ ان تدرجه في اول عدد
من ابي نظاره وهذه الكتابه حرفا بحرف من دون زيا يده
ولا نقصان كما سمعتها من فم ذلك الجبان بلسان مصرنا الاصطلاحي
تارة كلام اولاد بلد وتارة لسان فلاحي وزخرفه
اسماعيل ببعض الفاظ فرنساويه مستعمله بباريس عند
الدنو المو بجيه (فقال لي اسماعيل) انظر يا ولدي الى الاثنين
الافنديه اللي نايمين قدامك وكوعهم بيشخر هم جاعلينهم علينا
بصاصين انما لما سمعوا ان ابوك الباشا له محبة في الدوله العثمانيه
(والحال انا اعرف انه مايتصورهاش بعينه) وانك جاي تتعلم
هنا تركي هدي سرهم وعمروا دماغهم وطلقوا شخيرهم
في النوم والان بحكاهدنة الكلام ونسرح في ساحة الحريه
نقتبس منها غزلان المقاصد ولما تصرف بعربيتنا من الكلام
وينتهي المنثور منه والنظام وتخلص الدردشه
وتروح يفوقوم الخدامين واذا سالوهم عنك يقولوا لهم
انك روحت حالا بعد شرب القهوه واكون انا دخلت الحريم
وانك لازم تعطيني البارول دونور بتاعتك بانك لا تفيد
كلامي ده يا مون شير لجنس مخلوق الا ان يكون لابوك لما
تصل الى مصر بالسلامه (لا ان سكرتون دي دبو) اذا بلغ اهل
هنا ما قلناه يرموني في داهيه فقلت له ما تفكرش يا افنديا
انا محسوبك وفي القاهره اساعد انوالد وعشمي ان سعينا
ينجح ونعمل لك حزب اسماعيلي كبير اكبر من الحزب اياه اعلم
ان كلامك لي كانه في بير فطقطق على ظهري وشويه كان
راح يعانقني ويبوسني انما ابعدت عنه بصفة لطافه لاني اعرفه
انه من عبادين الدبله ثم قال وهو يتحسر اه يا ولدي لو قعدت
في رومه لليوم لكنت غظت الاعدا ورجعت الى مصر والكوشون
دول اللي عملتهم بشاوات والكلاب اللي صيحتهم اصحاب ملايين
وكنت ورتيهم النجوم الظهر الاحمر لكن نعمل ايه سا بريستي في
البخت الاسود ابني البرنس حسن ما بارول اللي سماه بحسين

ما كدبش هو اللي فسد لنا العباره وهو اللي جا لي بنط
زي ابليس وقال لي يا بابا ادبني سويت لك الامور في استنبول
بماية الف جنيه ندخل كلنا والحريم في الاستانه والسلطان
ياخذك بالاحضان ويعطيني انا واخوتي رتبة مشير وبعدها
يملك حكمدار على كريد ومن هناك على مصر فصدقته لحضرنا
هنا ولا رحنا كريد ولا الشام وصرفنا تقريبا مليون وادحنا
مربوطين يا ابني من وسطنا زي الغنماس ما اذنوناش حتى
نروح نشم هوا في الحمامات فقلت له حينئذ كيف هذا يا
افنديا والحال اني اسمع بان مولانا امير المومنين بيعزم دولتكم
مرارا لنشا والطعام عنده ورايت ذلك مذكورا في جميع
الجرانيل بجا وبني اسماعيل وقال انت يا ابني يا بن عبيك يا مون شير
لسه مثل بلادك وهو (فارطب من السقف قال له
الفظ يحبك ربي قال الفار ابعد عني ويجبني كل الخير
من ربي كما هو كدا انا احبه على ان صاحبنا يبعد عني وهو ما
يبعث يندهني الا في وقت الحيره لما يحتاج لشوره او
نصيحه في المسائل الصعبة فقلت في نفسي يا ما انت فشار
ومتكبر يا اسماعيل امير المومنين اعلم واعقل منك وحوله
وزرا اصحاب شورا وفطنه فبعد ما سكت كم دقيقه
اخذ ثانيا في الكلام وقال اه ما ابني بن المشوار ده الا عدمت
ابني عزيزي حسن وفي بلاد اوروبا ما كانش بيجا سرا خوه
يبعث من مصر ناس يسموه ما بارول دونور لو كنا قعدنا
لليوم في روما كنا انتصرنا على توفيق وعطيناه على جنب
ده يا ابني ملك ايتاليا ووزيرها اعز اصحابي وقالوا لي
بانهم مستعدين يعملوا بزمارك وكالنوكي وزير النمسا
في امر رجوعي للخديويه وانت تعرف ان اللورد ساليسبري
ما يجا لعنش كلام الدول الثلاثه وكانوا الانكليز ذاتهم بيلعنوني
مرادي انما اللي فات مات ولحنا اولاد اليوم بني قل لوالدك
اني ما نيش نايم وبمل يشتغلي غضب عن الجماعه اللي مسرجنيني
ولي نفوذ ورجال في قبلي وبحري حتى في السودان ومختار ورياض
وذوات غيرهم كثير اصحاب سلطه والهند اصبحوا اليوم من
جماعتي والحاصل لي حزب معتبر في مصر وارتباك تمنع خوانا
العرب والافرنج من ذكر اسمي في الجرانيل ولو كان بالمدح لان هذا
الامر ينتج لي منه ضرر كبير ولما تم كلامه ودعته وخرجت
انما الاندريح كتابي هذا الا في ١٥ محرم اكون وصلت مصر واجتمعت
لك بضمير توفيق ورياض وكتبت لك بالعنوان المعروف بينا

LA CRUE DU NIL



ABOU NADDARA. — *Infâme John Bull! tu as fait payer à ce pauvre fellah tous ses impots à l'avance en lui laissant croire qu'il aurait l'eau nécessaire à assurer ses récoltes, et pendant ce temps tu détournais l'eau de la faible crue du Nil de cette année au profit des terrains dont tu l'as depouillé.*

ايضاح الرسم

ايها الاخوان المصريون الذين منوا علىّ بمقالاتهم البديعه واخبارهم المفيده الرفيعه التمس من حضرتكم جميل الاعتذار فى عدم درج كتبكم هنا لانكم كما ترون مقالة حبيب افندى قد استغرقت منى معظم الصحف وهذا لا يمنعنى من التكدر من مضمون مكاتبتكم من الاحوال الغير مسره التى اصبحتم فيها ولا سيما شحة النيل هذا العام وصيغتو على تلك ما ينتج من ذلك من ضرر وخساره للفلاح وانظروا زيادة همة ابهم غشوه حيث دفعوه مال الطين معجلا واوروه بان مقياس النيل فى غاية من الوفا والحال ان النيل لم يبل له ارضا حتى يخشى على طلوع محصولاته اما اراضى الانكليز واراضى الظلمة المنهوبة منه فهى ولو ان الواضعين يدهم عليها لم يدفعوا خمسة فضه من المال فقد احتالوا على ريها وسقيها بالراحة ولشده تكدرى مما بلغنى واشتغال بالى بما هم لاقيينه اهل وطنى قد رايت فى منامى الحالة التى تجدونها فى الرسم الموضوع امامكم وهو انى رايت نفسى كانى بمصر العزيزه التى ما زال فؤادى دائما طائرا نحوها وروحى ما برحت متعلقه باذيالها وقصدت القرى والوديان لاشاهد خضرواتها واتلذذ بفسيح اراضيها وقد القتنى الصدف بين غيطين احدهما مثمر وارضه جميعها خضراء وزرعه عال ورايت به انكليزا رجال ونساء واطفال يتنزهون ويضحكون ويلعبون وعلامات السرور تكاد تنطق مما هم فيه وما عندهم فكرة لطوارق الحدثان ولا لغدرات الزمان والغيط الاخر ارضه يابسه لا نبات بها ولا زرع ولا ما وبه فلاحون رفيعون رجال ونساء واطفال فالكبار عليهم ملازمة الكآبة والحزن والصغار تبكى وكان الدهر بجيوش همومه قد غزا عليهم وتجرد لمحاربتهم وابو شادوف ابو العيله الذى ترونه على اليمين يتحسر على ما مضى من الزمان حيث الان لم ير فى جيبه خمسة يشترى بها ما يسد رمقه ورمق عائلته وهو يقول تبا للدنيا لا يدوم نعيمها وكانه مكتوب على جبينه النظافة من الايمان

وعلى يساره المستر بول الانكليزى الذى كان فى بلاده فلاح وجا مصر سمن من قفا الفلاح فشفقت على حالة الفلاح ورحت فافش اودان عمك مستربول وصرت املص فيها وانا اخاطبه بلسانه واقول له يا قديم يا بلاد الغول يا اصل حنسيس يا سخول كيف تورى الفلاح الهدى من الضلال وتقسمه برى اراضيه لاجل دفع المال ثم تتركه على البلاط وتحول جميع المياه على اراضيك وتخليه يلحس الانقاط مع ان هذه المياه هى مياه ابيه وجده وانا اقول هذا الكلام ومن ودنه اشده فتيقظت من منامى وانا اصيح من شده غيظى واقول يا انكليز من يوم ما شفناكم فى مصر ما شفنا خير سنه حرابه وسنه خرابه وسنه شوطه وسنه حريق حتى من وشكم الناشف نشف النيل وهذا الذى كان ناقصا علينا

. ابو نظاره .

قد سررنا عند مطالعتنا مدح الجريده المسميه بالحاضرة التونسيه بالجرائيل الباريسيه فندعو لها بالنجاح والفلاح